العدد ٥٢

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية

وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة

— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات

اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش

وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان

واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة قومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها

في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات

جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب « الاتحاد العثماني »

احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن من صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت يوم الثلاثاء ١ ذي القعده سنة ١٣٢٦ الموافق ١١ تشرين ثاني ش سنة ١٣٢٤ و ٢٤ تشرين ثاني غ سنة ١٩٠٨

دروز حوران

« يتطوعون وينتخبون مبعوثاً »

لا يخفى على السواد الاعظم ان نعمة الدستور الكبرى التي قيضها الله للرعية العثمانية رحمةً من لدنه وانتشالاً لها من وهدة الحكم المطلق الى ذروة الشورى لم تكن انوارها لتحجب عن احد من حاضر وباد ولم يكن غيثها لينحصر في ريّ بقعة دون اخرى بل اضاءت انوارها ظلمات القلوب الى ظلمات السجون الى ظلمات الاكواخ الى ظلمات الانسانية التعيسة القت حبالها على مشارق الارض ومغاربها وجاب غيثها كل اراضي المملكة الظمآى فروي سهولها وجبالها غدقا فسالت حزونها ووهادها وسالت البطحاء بالنعمة الكبرى ·

ثم نقل البرق الى اسلاك القلوب هزة البشرى بعود مجلس الامة الى نصابه والعود احمد فاهتزت النفوس ارتياحاً اليه وطارت بجوانحها الى الجيش المظفر ترفرف على رأسه وتحوم كالنسر وفي منقارها غصن من الغار وغصن من الزيتون رمزاً الى النصر والسلام فالقت الاول بين ايدي البطلين انور بك ونيازي بك ثم حلقت الى عنان الجو وانقلبت جانحة الى عاصمة الملك فمثلت بحضرة جلالة السلطان والقت بين يديه غصن الزيتون وقفلت من حيث اتت راجعة الى مقرها الصدر شاعرة باهمية مجلس المبعوثين وما يترتب عليه من سعادة الامة واعلاء شأن الدولة · وما علم ان شعر الجوارح بانفراج الازمة وانهماك الدولة العلية باصلاح داخليتها فاغتنموا هذه الهدنة لاقلاق بالها بانتقاض بعض رعيتها عليها ودفعها الى غمار حرب تضعضع شؤونها قبل انتظام عقد المجلس فحركوا ساكن النمسا وبلغاريا الى المشاكل الحاضرة فأساءت الدولة الظن واخذت بتكتيب الكتائب وتعبئة الجيش وتجهيز المؤن والذخائر قمعاً لطمع الطامعين واتقاء لغائلة الخدعة فقامت قيامة رعيتها الى التطوع في جيشها المظفر واستهانت رعيتها سيما بعد الدستور اراقة الدماء في سبيل الذب عن حوضها والذود عن كيانها فتطوع سواد عظيم ولهجت الرعية جمعاء بوجوب التطوع اذا اقتضت الحال ولم يكد يطير هذا النبأ عن موقف الدولة الحرج حتى هبت النخوة بصدور دروز حوران وامتد حميا الشهامة برؤوسهم فتداولوا المخابرات وعقدوا الآراء والرايات على ان يبرهنوا للدولة بجهادهم في سبيلها على معرفتهم بقدر نعمها واقرارهم بعوارفها فانفذوا الى حاضرة الشام وفداً يترجمون عن عواطفهم لملاذ ولاية سورية الجليلة فمثلوا بحضرة الوالي وعرضوا لديه عزمهم وشواعرهم وانهم من الطفل الرضيع الى الكبير الفاني جنود متطوعة متحفزة للوثوب والتنكيل باعداء الدولة متى حقت الحاقة على انهم يسترحمون عفوهم من القرعة العسكرية ومن الاعشار نظر الضيقهم وحرج مركزهم في حين انهم يؤدون جزية بدلاً من الاعشار على كل فدان ارض قسطاً معلوماً · فقابل ملجأ الولاية عواطفهم بالشكر وابرق الى المابين بموافقة الحال فتنازلت الحضرة السلطانية بابلاغهم تحفظ ولطيتها والانعام عليهم بالعفو من القرعة العسكرية فزادوا حماساً وتفانياً ودعاء بتأييد السلطان والجيش بالدستور وتأييد الدستور بهما وانقلبوا الى اهلهم وصحبهم واخوانهم يشكرون ويهتفون باحياء الدستور الذي ينطبق بنوع ما على افكارهم من حيث سقوط سلطة الشيوخ بينهم وحريتهم في القول والعمل وصيرورة امرهم الى المساواة بتوازن طبقاتهم في النسب والمصاهرة والعادات وتبادلهم المخاطبات والمعاملات بصورة الاخاء والفاظه ومبانيه ولولم يتزجوا مع روح الدستور بغير ذلك جرياً مع مقتضى حالتهم وحرج موقفهم اذ انهم محاطون بقبائل العرب احاطة الهالة بالقمر والاكمام بالثمر وهم معرضون لغزواتهم في حلهم وترحالهم عرضة الهدف للسهم وناهيك ما ركب بطبيعة العرب الرحل من الغزو والسلب والنهب وهذا الجماح يقتضي لكبحه شكيمة القوة كاعتقال الرمح وامتشاق الحسام وامتطاء الجواد وعليه صعب تقييد جبل حوران بالقانون مع انطلاق سراح العرب صعوبة تكتيف الرجل وافلات عدوه عليه فلو كان للدولة الغاية ان تضبط شكيمة عرب البادية لكانت شكيمة جبل حوران ارخى الى الضبط لانهم حضر وديارهم بهم معمورة واراضيهم مخصبة فضلاً عن كونهم سياج غوطة الشام واطرافها بدليل انهم لما كانوا على ضعف كانت العرب تتقاضى (خوة) منهم ومن ظهراني دمشق الى ان استفحل امرهم وصاروا الى قوة فابطلوا (الخوة) وكفوا بادية الشام شر العرب الرحل ·

وليس بعجيب امرهم لان الشعوب تختلف باختلاف الوسائط الذاتية بها وبالتكيف بعوامل البيئة الخاصة عليها ·

وليس بعجيب ما اظهروه على قوم غمرتهم الدولة بانعامها وعاملتهم كابنائها تأديباً وتكريماً والرعية من الراعي كالابناء من الاب فلا تأتي تنفى ببنوتهم ولا هم يجحدون ابوتها وهي لا تستغرب منهم الطاعة كما هم لا يستغربون منها الرحمة لانهم تعودوها كما تعود الزهر المطر «ولا غرو ان اثنى على المطر الزهر»

وقد بلغنا انهم اليوم ساعون بانتخاب مبعوث عنهم لمجلس الامة لانهم تأكدوا منفعة الاشتراك بهذا المجلس الموقر العظيم وسُرّي عنهم وهمهم وخوفهم من اضراره وهو خير محض · وزبدة القول ان الرعية جمعاء شعرت بنعمة الدستور الكبرى وقدرت فضل مجلس النواب قدره فاستهانت بالنفس والنفيس ذباً عن حياض الدولة واطاعت الاوامر بانتخاب المبعوثين والغد يكشف لنا عن فوائد المجلس وبرّه بالفقير وعدله في الرعية ويرفع الغطاء المسدول على اعين العامة المتطيرين من الاشتراك به المترددين بمنفعته المتوجسين خيفة من مضرته كأنه حوت فاغر فاه ليزدرد الامة ويبتلع الخيرات وما هو بحوت ان هو الا آية الشورى وثمرة الدستور ولقاح الحرية واعضاؤه من خيرة رجال الامة التي ائتمنتهم عنها ليرحموها لا ليظلموها وما وُكل اليهم الامر ليفسدوا بل ليصلحوا ولا ليثقلوا كاهل الرعية بل ليخففوا اعباءها ويجلبوا رغدها وهناءها

ويخلطون الطين بالعجين فيكتبون المقالات خالية من كل معنى وانصاف سوى النص من قدر زيد وهضم حقوق عمرو و يتهمون يعرون الصدق وينطقون بالحق · كلا بل قاموا لاغراضهم الذاتية يغتابون على الناس ويثارون ، ويزعمون انهم عثمانيون صادقون ، و يكذبون وهم يعلمون ·

ظن اولئك الناس ان الحرية اطلاق اللسان في البذاءة ، ومرسح الرذالة والدناءة ، اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون »

وقد اكتفينا من الرسالة بهذه السطور رعاية لضيق المقام

من حواض الحقيقة

— هل قرأت مقالة الضاحك الباكي التي نشرها «الاتحاد العثماني »

— قرأتها والاسف ملء الفؤاد ، والغم مستول على الاحساس ،

— كيف وجدتها ؟

— وجدتها صادرة عن ضمير حر وقلب متحرق غيرة ولهفة على وطنه

— الي انتقدت عليه امراً واحداً ، وهو تكتمه في زمن الحرية

— اين الحرية واين الاحرار ؟ فوالله انها لوهم مجسم ، وظل ممثل ، لم يدر لها الكثيرون معنى سوى الوقيعة بزيد والحط من كرامة عمرو وليس لهما من نقيصة تذكر او عيب يذاع ، ولكنها الضغائن والغايات السافلة والاغراض الشخصية تجعل كل من لا خلاق له ولا مبدأ يعرف به على التفوه بما هو اهله وكتابة ما لا يليق الا باسافل مثله : ان هذا المسكين « الضاحك الباكي » هو صديقي الحميم وهو رجل حر ، ولكنه ضال في قومه ككثير من الاحرار اخوانه الذين تظللهم سماء واحدة ويفترشون ارضاً واحدة ويشربون من ماء واحد ، فهو لا يستطيع ان يجاهر باسمه خوفاً من قيام الجاهلين والمتهوسين ضده ·

— هو لم يكتب ما يوجب ذلك حتى يضطهدوه او يثيروا فتنة عليه

— هو يعرض بهم تعريضاً وان لم يصرح باسمائهم لان المرء يعرف نفسه متى ذكرت صفاته « وكل انسان يجنبه مسلة تنعره »

— كيف يستطيع المكث في بلده هو واخوانه الاحرار ؟

— كما كنا نستطيع المكث في بلدنا ايام الاستبداد ·

— ارى اننا كنا في زمن البوسفور وفزان احسن حالاً وانعم بالاً منهم في زمن العدالة والقانون الاساسي ، اذ لم نكن نسمع بقيام الشعب ضد احد لكتابة او خطابة ، نعم ان الحكومة نفسها هي التي كانت تفعل تلك الافعال الهمجية بواسطة بعض الجواسيس الذين كانوا مندسين في جسم الامة

— نعم ذلك حق ولكن الاستبداد عندهم اليوم هو من باب استبداد افراد من كبراء الشعب كانوا حاكمين بامرهم وغالين رقاب قومهم وايديهم وارجلهم بايدٍ من حديد ، فلما برق سيف القانون ازاح تلك الظلمات وكسر تلك القيود والاغلال ، وانزل هؤلاء الكبراء الظالمين المستبدين عن عروش كبرهم وجورهم وعتوهم وساواهم بافراد الشعب كما يأمر بذلك الدين وينص عليه القانون العادل ، فعرف الناس على اختلاف طبقاتهم واجباتهم وحقوقهم فثاروا العزل من كان معروفاً بالظلم والرشوة كما حصل في سائر البلاد العثمانية ، فلم يرق ذلك في اعين هؤلاء العظماء الوهميين فسعوا الى بعض من ينتسب للعلم وليسوا اهله وجعلوهم آلة بايديهم لتحريك العامة باسم الدين متى ارادوا ، ليتم لهم ما هم طالبوه من الرجوع بالدولة الى الحالة الاولى التي ترجعهم الى مناصبهم ،

— هل ترى ان سيطرة هؤلاء واوهامهم ونفوذ كلمتهم تبقى على ما هي عليه الآن ؟

— لا ارى ذلك ، ولكن لا بد من وضوح الصبح وتبديد الظلام وقد بدت علائم تبشرنا بمستقبل حسن في تلك البلاد التي لم يزل كبراؤها قابضين على زمام الامور فيها

— هل لك ان تخبرني عن اسم « الضاحك الباكي » وبلده

— اليس هذا من حقوق الاحرار ، ولو اراد ان يعرفه احد لما لبس ثوب الضاحك من عقول هؤلاء القوم ، الباكي من اعمالهم التي يشمئز منها كل ذي وجدان حر

— انا صديقك وهل تخفي عليّ ذلك ؟

— لا تأمل باظهار اسمه ، فان الامانة تقضي بكتمه

ثم تركته وانا اتمثل بقول الشاعر :

لا تسألي الناس عن مالي وكثرته
وسائلي القوم عن بأسي وعن خلقي
قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض
واكتم السر فيه ضربة العنق

بيروت الغلاييني

رسالة بحروفها

ان تكن فارساً فكن كعلي
او تكن شاعراً فكن كابن هاني
كل من يدعي بما ليس فيه
كذبته شواهد الامتحان

اطلعت على المقالة المدرجة على صفحات جريدة الاتحاد العثماني عدد ٤٤ تحت عنوان الانصاف من امضاء راشد بن سليمان البرازي المسهبة في مدح حضرة عمه خالد اغا البرازي وانه بالنظر لاهليته واقتداره وكونه كفوءاً الان يكون مبعوثاً عن مدينة حماه رشح نفسه بدون ان يرشحه احد عالماً في نفسه الاقتدار والاهلية مستجمعاً للشرائط المطلوبة من افراد المبعوثين وقد حصل عليه الرد في جريدة لسان الحال الغراء من غير واحد وقام الكاتب المذكور منتصراً لعمه وانه كفوء كريم لتلك المهنة عالماً ان عمه ترعرع في مهد المعارف ونشأ في المدارس العالية وشب بين الفلاسفة قرأ علم الجغرافية على ابيه المرحوم ودرس السياسة على اهالي الحميدية حينما كان ابوه حاكماً عليهم وحصل تلك الثروة بهم وتمرن بالرياضيات والهندسة على الهالي دير شميل

لئن ذلك الشهم الى ان بلغ هذا السن وصحائف سجلات المحاكم خالية من ذكر اسمه لا مدعياً ولا مدعى عليه والحقيقة ذلك غير ان صولة الاستبداد والعصبية كانت تمنع المظلومين بايدي تلك الفئة الظالمة ان ترفع ظلاماتهم للحكومة المستبدة التي كانت لا تؤثر مع اقوام كهؤلاء وان الاغا المومى اليه لم يقدم دعوى على احد ما فكيف يرفع الدعوى وهو ينتقم بها ممن اراد وكيف اراد فان كان ما يدعيه صحيحاً فليرد ما اخذه اخوه نجيب اغا من نساء ملأ قلوبهن خوفاً ورعباً بين ايديهن اطفال كاد الخوف يقضي عليهن وانتزع الحلي من اذانهن ورقابهن ولم يخش الله ولكنها خصلة في الاباء متصلة بالبنين فعليه اولاً ان يرد ما سلبه اخوه من الحلي لاهله هذا هو الانصاف انا مستعدون ان نلقي المسئلة بمجلس المبعوثان متى اجتمع وان ذلك لا ينكره احد من عموم اللواء على الاخص صار استرجاع الالبسة المسلوبة عن يد الحكومة وكان خالد اغا المذكور وقتئذ اكبر محام يدرأ عن اخيه الشبهات يلتمس الصفح عن افعال اخيه بالرشوة والجاه ولم تزل تلك الحلي عند نسائهم يتحلين بها في اوقات الزينة بين اقرانهن واذا اردنا تعداد تلك الاعمال التى صدرت من هؤلاء القوم اضاق نطاق الجرائد عن حصرها وتعدادها فليتق الله المكاتب وليقل صدقاً او يصمت وقد صدق القائل في المثل مادح نفسه يقرئك السلام وليعلم انه اذا عاد عدنا والله ولي الهداية

حمص محمد حلمي الرفاعي

المطبعة الاهلية احمد حسن طبارة

ويستدروا لها ضرع الخيرات ويأتوها بالحسنات وكل آت قريب .

بعقلين احمد تقي الدين

اخبار اليمن

لكاتبنا في الحديدة

نلفت قبل كل شيء نظر جمعية الاتحاد والترقي الكبرى لتبعث الينا من يعرفنا بنعمة الدستور والحرية ويحذر المستبدين من سوء عواقب الاستبداد ويستأصله

ان لواء الحديدة لا يزال يئن من عبء الاستبداد على عاتقه وخصوصاً نفس مركز اللواء فان اهله كلهم مستعبدون لرئيس البلدية السيد احمد شراعي باشا خوفا من بطشه بهم ولولا جمعية الاتحاد والترقي عندنا المرتبطة بالجمعية الكبرى لكان الضرر عظيماً بالذين يهمسون بالحرية ولا يقدرون على الجهر بها فكيف لو جهروا وكم كتبت جمعية الاتحاد والترقي قرارات الى المتصرفية في اعماله فلم تجد اصغاء الى اقوالها والاهالي لا يتشكون ولا يتظلمون خوفاً منه . على ان الدستور قد منع عنهم الخوف من الظالمين وطلب منهم ان يرفعوا الشكوى عليهم وما يكفيهم في تأمينهم وازالة الخوف عنهم ما صار بالظالمين مثل راتب والي الحجاز السابق فما وقع به قد علمه كل فرد . وهؤلاء اهالي قضاء جبل ريمه رفع ستة عشر شيخاً منهم شكواهم الى جمعية الاتحاد والترقي عندهم اللاحقة بجمعية الاتحاد بالحديدة من محمد احمد الجبي وكيل القائمقامية وبينوا ظلمه واستبداده وطلبوا عزله ومجازاته وتعيين الياس بك النزيه قائمقامهم السابق قائمقاماً بدلاً عنه فصار القبض على المشتكى عليه في ٢٤ الحاضر وعلى اولاده واودعوا السجن لاجل اجراء التحقيق عليه فيما ارتكبه من الظلم هو واتباعه وكتبت الجمعية تلغرافاً الى الجمعية المحقة بما يحكي لها الواقع وتطلب اجابة رغبة الاهالي بنصب الياس بك قائمقاماً فبعثت هذه بجمعية تلغرافاً سريعاً الى المتصرف لاجل اجراء ما تضمنه واصحبته بمذكرة تؤيد فيها ما تقدم منها طلبه من المتصرف وهي عدة مطالب حقة منها القبض على دفاتر البلدية والتفتيش عليها وغير ذلك ونقيم عليه الحجة برفض الجواب عليها فاجابها انه لا يعترف بجمعيتها واحتج مغالطاً بان تلغراف نظارة الداخلية الجليلة يمنعها من التداخل في امور الحكومة فغاظها رفض المذكرات المتقدمة منها في ظرف شهرين وسلوكه مسلك المغالطة والمواربة فيما ورد من نظارة الداخلية الجليلة فقررت رفعه من المتصرفية وانزاله في اول باخرة تمر بنا ليذهب الى حيث شاء وبالامس كان سائرا في عربة الى دار الحكومة فلما دنا منها كان هناك مقدار من العساكر وعدد من الضباط من جمعية الاتحاد فاوقفوا العربة واخذوه منها الى المرفأ وانزلوه في قارب الى الوابور الطلياني الذي سيحضر من عدن ويتوجه الى مصوع ثم الى السويس فمكث القارب يسير به في المينا يميناً وشمالاً من الظهر الى ان قدم الوابور بعد العصر فاركب فيه ولحقه اتباعه وسافر الوابور وقت مغيب الشمس وختمت ايامه بالتعاسة . وورد امر الولاية بتوكيل قومندان مركز اللواء الفريق عارف حكمت للتصرفية

وقبل اسبوع سافر نائب الحديدة ابراهيم فريد افندي بالاستعفاء فرارا من سوء احواله التي اخطرته الجمعية مراراً بالكف عنها ولم يساعده طبعه بتركها . منها : اخذ رسوم خارجة عن القانون وقد اظهر انه استعفى لان اهل بلده انتخبوه نائباً عنهم في مجلس الامة واسندت النيابة الى شيخ علماء الشافعية عبد الله يحيى مكرم فتمنى اصالته فيها .

ويجري من حركات رئيس بلديتنا في الانتخاب انه دبر ان يكون المنتخب لعضوية المبعوثان شخصاً واحداً من الحديدة عن عموم اللواء فاوحى الى بعض اعوانه ان يكتبوا الى القضوات بانتخابه فورد اليه الاجماع على انتخاب من قضاء باجل وورد اليه من قضاء زبيد وقوع الاكثرية فكتم الامر وليلة الثلاثاء ٢٥ من الحاضر طلب من اهالي البلدة مقدار ثلاثين شخصا ممن لهم حق الانتخاب ويميلون اليه وكان في باب المجلس احمد افندي من اكبر اعوانه فكلما جاء واحد من المدعوين اوعز اليه ان ينتخب رئيس البلدية نائباً في مجلس المبعوثان فيدخل وينتخبه ولم يخالف في ذلك الا القليل باشارته ليظهر بذلك ان المنتخبين كانوا احراراً في رأيهم

والعقل يحتار في الامر لان انتخابه يوجب عليه ان يترك رياسة البلدية فاذا تركها سقط سقطة لا يقوم منها وذهبت عنه كل صفة يتخوفه الاهالي بسببها فالظاهر انه بعد اجماع الانتخاب او الاكثرية عليه يطلب من المنتخبين انه لا يمكنه القبول وترك خدمة الوطن بترك رياسة البلدية غير ان بقاءه في رياستها هو من الاماني الفارغة فاذا كان يقبل النصيحة فليتركها ويسلم دفاترها وحساباتها في المدة الطويلة ويطلب سلامة نفسه واحراز ما لديه من الوفر الذي يكفيه ويكفي عقبه وما اظنه يفعل تهالكا في حب بقاء الرياسة له ولورثته من بعده وهيهات هيهات

اخبار طرابلس الغرب

لايخفى ان الناس كانوا قبل الدستور بكماً وهم يتكلمون صماً وهم يسمعون . عمياً وهم ينظرون . عبيداً وهم احرار فلا يقدر احد قبل الدستور اذا سمع او رأى ما يضر بدينه او وطنه او دولته ان يتكلم او يدافع عن ذلك مهما كانت نيته خالصة حتى انه اذا لمح لشيء نافع او اخبر عن شيء مفيد او نبه عن انتهاز فرصة في مصلحة يعدونه متعصباً ضد الحكومة خائناً لها . ويرمونه بانه تأتيه الجرائد المفسدة للاخلاق ويتهمونه بانه تأتيه الاوراق المضرة فيقصدون اضراره ان طالت ايديهم هذا هو الحال قبل الدستور على ما نسمع به في بعض البلاد الاخرى . اما ولايتنا فانها كانت قريبة من تلك الحالة قبل خمسة عشر سنة اما في هذه المدة الاخيرة وخصوصاً المدة التي كان فيها المرحوم رجب باشا واكيل والي فان ولايتنا اكتسبت حرية تامة حتى ان الواردين الينا من الاستانة وغيرها اخذهم العجب من ذلك ولذلك ما وقع بولايتنا اقل تغيير بعد الدستور بل كافة الاهالي في فرح وسكون تام

غير انه طرق مسامعنا وقت كتابة هذه الكلمات ان اهالي (قضا الشاطي) رفضوا انتخاب اعضا مجلس المبعوثان ولم نعلم السبب والمستقبل غير بعيد .

اهم حوادث ولايتنا الان هو انتخاب اعضاء المبعوثان وقد قارب اتمام انتخاب المنتخبين من الدرجة الثانية . وبعد ايام قلائل يجتمعون لانتخاب ثلاثة عن الولاية وملحقاتها

اما المتصرفيات فان لواء الجبل الغربي ولواء فزان فالى الان ماتم الانتخاب فيهما

واما لواء الخمس فانهم انتخبوا مبعوثاً عنهم قائمقام ترهونة احمد ضياء الدين بك المنتصر وهو رجل مشهود . . . . والظاهر ان الالتماس لازال مشيد الدعائم ثابت الاركان في ولايتنا حيث انه بلغنا ان بعض الناس لا يزالون يسعون في انتخاب زيد او عمر ممن لا تنطبق عليهم الاوصاف القانونية . فيا خيبة الذي يصغي للراجي او الملتمس لانه بذلك يجبر خاطر رجل واحد ويغضب امة كاملة . لانه عبث بحقوقها وخان الامانة التي اودعتها عنده فوضعها في يد من لم يكن اهلاً لها . افلا يكون مسؤولاً عند الله وعباده يوم لا ينفع مال ولا جاه فيلزم على عموم الطرابلسيين ان يقفوا بالمرصاد لكل من يسعى في شيء من ذلك ويناقشوه اشد المناقشة ويا للاسف فكأن الغرض من هذا الانتخاب عند هؤلاء الناس هو انتخاب هياكل يتحركون اموات في صورة احياء فاللهم المنار رشدنا حتى نعرف ما هو الصالح للوطن والدولة والسلام (ع . ي)

برنامج المكتبة الاهلية

اذا اردت ان تقتني انفس الكتب وانفع الرسائل والذ القصص او ان تبتاع احسن ادوات الكتابة واجملها فاطلب من المكتبة الاهلية برنامجها الجديد الذي اصدرته بعد الدستور وكان يمنعها عن نشره الاستبداد وهو يرسل مجاناً لكل من يطلبه

تلغرافات خصوصية

شركة الناسيونال التلغرافية في الاستانة

الاستانة في ٢٣ : حدثت اصابتان بالهواء الاصفر في باطوم فضرب على واردها حجر صحي مدته خمسة ايام

لا يزال الاروام يقومون بالمظاهرات احتجاجاً على عدم سير الانتخابات على النظام وقد نشرت جرائدهم انتقادات بلهجة عنيفة فاصدر الصدر الاعظم امره باطالة اجل الانتخاب عشرة ايام

وفيه من طهران :

احتل الثائرون بيناب ودلمان ومراغا واستولوا على مقادير كثيرة من الاسلحة وقد رفع الروسيون اعلامهم الوطنية .

حوادث محلية

مبعوثو دمشق

تلغراف خصوصي لجريدتنا

تم امس «والحمد لله» انتخاب المبعوثين الاربعة عن لواء دمشق ، وتلقينا في هذا الليل تلغرافاً من مكاتبنا الدمشقي انه قد احرز الاكثرية الذوات الآتية اسماؤهم :

رأي

٧١ شفيق بك المؤيد

٦٥ رشدي بك الشمعه

٦٣ عبدالرحمن باشا اليوسف

٦٣ محمد افندي العجلاني

هذا وقد وردت الينا اليوم من دمشق رسائل مطبوعة وغير مطبوعة تستهجن مداخلة ندره بك المطران في الانتخابات وتعريضه بجمعية الاتحاد والترقي المحترمة في نشرة مطبوعة اذاعها بدمشق وجاءتنا امس نسخة منها ، وبما انه قد تم انتخاب المبعوثين عن دمشق اضربنا صفحاً عن نشر الردود واكتفينا بهذه السطور ، وقد عجب الناس لتعريضه بجمعية الاتحاد والترقي لان الجمعية التي تنقذ الدولة والامة من التهلكة لا تسمح بالطبع الا بما يعود عليها بالخير والنجاح في الحال والاستقبال

مبعوثا حماه

وتلقينا في هذا الصباح تلغرافين من حماه يفيدان انتخاب كل من خالد افندي البرازي والاستاذ عبد الحميد افندي الزهراوي مبعوثين عن لواء حماه

مبعوث عكا

قدم الثغر امس صاحب الفضيلة الشيخ اسعد افندي شقير مبعوث عكاء ونزل ضيفاً كريماً على عزتلو رشدي افندي الصوفي باشكاتب البلدية ، وقد زرناه امس فاذا هو يتوقد ذكاء فصيح اللسان قوي الجنان ذو خبرة تامة بالاحوال الحاضرة والشئون الادارية

الترامواي الكهربائي

اتصل بنا من مصدر وثيق انه قد اسفرت المذاكرات والمجادلات التي جرت اخيراً بين اللجنة المخصوصة وبين شركة الترامواي الكهربائي في بيروت عن قبول الشركة بالمواد الآتية :

اولاً : من المعلوم ان نظام الشركة يقضي بان تكون سعة الطريق الذي يمد فيه خطان تسعة امتار ونصف . والذي يمد فيه خط واحد سبعة امتار ونصف غير ان الشركة قد خالفت نظامها هذا في بعض الطرق كطريق الباشورة فانها اعتبرته تارة من الضيق فوضعت فيه خطاً واحداً وطوراً من الواسع فوضعت خطين فلهذا يجب ان يكون كله من الواسع وهدم الاماكن الضيقة في الجهات المخالفة في سعتها للنظام كالدكاكين الملاصقة لخان الاميرامين وما اشبهها وهكذا يعمل في سائر الطرق

ثانياً : ان النظام يقضي على الشركة بجعل جانبي الخطوط الحديدية في حالة امينة وهذا لم تعمل به الشركة بل خربت الطرق ولم تصلحها فاعتمدت الان على اصلاحها وترصيفها بالحصى وباشرت العمل في طريق البرج وطريق الحرش ، وهذا ما كنا التمسناه فقد تقرر الان والحمد لله واقتنعت به الشركة !

ثالثاً : كنا ذكرنا ان الشركة قد اقتنعت بان لا تسير في الشارع الجديد سوى مركبة واحدة ، لكنها ما لبثت ان نصبت سكتين فوقه بمعنى انها تعهدت خصوصياً ان لا تسير في الطريق المذكور سوى مركبة واحدة في وقت واحد تارة على هذا الخط وطوراً على الآخر

رابعاً : ان النظام يقضي بان يكون سعة الخط ماية سنتيمتر وقد جعلته الشركة ٩٧ ، وهذه لا سبيل الى جعله الان مائة بعد ان مدت الشركة الخطوط كلها

خامساً : اقتنعت الشركة الان بان تصلح قنيات الطرق التي مدت فيها الخطوط بحيث لا يطفو الماء عليها حفظاً لها من الخراب

ولا تزال المذاكرات جارية على اشياء مهمة جداً سوف نذكرها للقراء اظهاراً للحق وكل آت قريب

ذكرت صباح ان جمعية الرسومات في الاستانة قررت تخصيص ثمانية وتسعين الف ليرة لزيادة رواتب مأموري الجمارك العثمانية وقدمت قرارها هذا الى الباب العالي فصدق عليه وينتظر التئام مجلس المبعوثان فاذا وافق عليه وضع موضع الاجراء ، وربما ينال جمرك بيروت من ذلك ثمانية الاف ليرة فتكون الزيادة اكثر من نصف الرواتب ، ونحن نطلب ان يكون لصغار المأمورين الحظ الاوفر من هذه الزيادة املاً بمنع الرشوة

مبعوثو الضباط

ورد من نظارة الداخلية الى ملاذ الولاية تلغراف هذا تعريبه :

استعلم البعض عن المعاملة اللازم اجراؤها بحق الامراء والضباط العسكرية اذا انتخبوا مبعوثين ولما كان الاستعفاء من العسكرية عبارة عن اخراج منها واخراج الضباط يتوقف بحسب القوانين العسكرية على بعض شرائط وبدونها لا يمكن اجراء معاملة الاخراج واذا كان لا يوجد مناسبة بين المبعوثان والعسكرية فقد قرر مجلس الوكلاء الخاص ان امراء وضباط العسكرية اذا لم يجر اخراجهم من العسكرية ضمن دائرة القانون او لم يحالوا على المعاش فلا يجوز انتخابهم مبعوثين اما الذين احيلوا منهم على المعاش فلا مانع من انتخابهم ويكون لهم حق باستيفاء راتب التقاعد المعدود حقاً شخصياً بحسب السابق

قدم امس محمود نديم بك وصفوت بك مبعوثا لواء اورفه ، وقد سافرا في اليوم نفسه قاصدين الاستانة

وروى اللسان انه قد حصل تلاعب في انتخاب مبعوثي حلب ولذلك صدر الامر بالغائه وتجديده حسب القوانين المرعية

وقدم من الديار الاميركية عن طريق القطر المصري الصحافي الفاضل نعوم افندي ابكي صاحب جريدة المناظر وقد علمنا انه يسافر اليوم الى قرية بعبدات (لبنان) ثم يعود الى بيروت بعد خمسة ايام

قالت جريدة يكي عصر وردت رسالة برقية من لندرا جاء فيها ان السير ادوار غراي ناظر الخارجية في انكلترا صرح في محفل العوام ان الدول المعظمة فاوضت الباب العالي في استقدام الضباط الاجانب من مقدونيا فلم يجبهم الباب العالي عن ذلك بسلب ولا ايجاب ولذلك لم تستقدم انكلترا الى الآن ضباطها في درامه

افادت اخبار الاستانة ان ناظري الداخلية والعدلية قد تفقدا دار مجلس المبعوثان يصحبهما ثلاثة من المهندسين فتبين لهما ان المجلس لا يحتوي الا على ٢٠٠ مقعد مع ان عدد الاعضاء يتجاوز ٢٢٠ عضواً وللمجلس على طرفيه اروقة ضيقة مخصصة للزوار فتقرر زيادة عدد المقاعد وتوسيع الاروقة وقد تكفل وداد بك المهندس بتسليم المحل المذكور قريباً

وقد شكت جريدة ثروت فنون لناظر الداخلية من ضيق محل المحررين في المجلس

جاء في تلغراف من بطرسبرج عن انباء تبريزان ثلاثمائة من القوزاق وصلوا الى معسكر عين الدولة بستة مدافع

يمثل الجوق المصري الذي يرأسه رحمين افندي بيبس في هذا المساء رواية هملت وهي من الروايات التي حازت اقبال العموم